كان العادل امتثل امر الله عز وجل ولقي بذلك جملة
وعمود يده وحبرا وفي الناسه امر ذلك وثمرته
وفائدته العظمى وهي بشارة قوله تعالى ان الله يحب
المقسطين وحسن ترتيبه واضح ومن الاحاديث
على شأن فضل العدل وما لاهله من الكرامة وانواع
الكرامة اربعة وفي الحديث الاول اظلال الله تعالى
الامام العادل في ظله واي مصر او ذكر شاله وفي
الثاني منها ان المقسطين عند الله تعالى على منابر من
نور وناهيك بذلك وجاهة ورفعة حسية وفي الثالث
منها ان جار الامة تحت العرش ويحول لهم ويصلون عليهم
فطوبى لهم وحسن مآب وفي الرابع منها انهم من
اهل الجنة وليس وراء ما ذكرنا نعمة والحمد لله وحده
والمولى ثناء **باب**

وجوب

١٧

وجوب طاعة ولاة الامور في غير معصية
وتحريم طاعتهم في المعصية وفيه احد عشر
حديثا قال في الاية الشريفة امر الله العظيم عباده ان يطيعوا
الله ويطيعوا الرسول واولي الامر منهم قيل اولي الامر
العلماء الذين يعلمون الناس الدين ويامرونهم بالمعروف
وينهونهم عن المنكر وقيل امراء السرايا والمشهور انهم
الحكام وولاة الاحكام قال المفسرون لما امر الله سبحانه
وتعالى الولاة باداء الامانات الى اهلها وان يحكموا بالعدل
امر الناس ان يطيعوهم وينزلوا على قضاياهم والمراد
امراء الحق لا امراء الجور اولئك الله ورسوله بريان منهم
فلا يعطفون على الله ورسوله في الطاعة لهم انما يجمع بين
الله ورسوله والامراء الموافقين لهما في ايثار العدل
واختيار الحق والامر بهما والنهي عن اضدادهما كالخلفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)